

شيكاغو تريبيون || الولايات المتحدة تهدد شركات الشحن بعقوبات بسبب عبور مضيق هرمز



السبت 2 مايو 2026 09:40 م

يرصد تقرير نشرته صحيفة شيكاغو تريبيون بقلم سارة الديب وآدم شريك تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، حيث تحذر واشنطن شركات الشحن من دفع أي أموال لطهران مقابل المرور الآمن عبر مضيق هرمز، في خطوة تعكس تشديد الضغط الاقتصادي والسياسي في واحدة من أهم نقاط الطاقة العالمية

يؤكد التقرير أن التحذير صدر عبر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، ويشير إلى أن المصدر هو شيكاغو تريبيون، حيث ترى واشنطن أن أي مدفوعات لإيران مقابل تسهيل العبور قد تعرض الشركات لعقوبات مباشرة، حتى لو جاءت هذه المدفوعات في صور غير تقليدية مثل الأصول الرقمية أو التبرعات أو الترتيبات غير الرسمية

تصعيد في مضيق هرمز وتأثيره على التجارة العالمية

يمثل مضيق هرمز شريانًا حيويًا يمر عبره نحو خمس تجارة النفط والغاز عالميًا، ما يجعل أي اضطراب فيه ذا تأثير واسع على الاقتصاد الدولي. تفرض إيران سيطرة فعلية على حركة الملاحة بعد أن شنت هجمات ووجهت تهديدات للسفن، خاصة عقب اندلاع الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل في أواخر فبراير

تلجأ طهران إلى تقديم مسارات بديلة قريبة من سواحلها لبعض السفن، مقابل رسوم عبور، وهو ما تصفه واشنطن بنظام "تحصيل رسوم" غير قانوني. ترى الإدارة الأمريكية أن هذه الممارسات تعزز نفوذ إيران في المنطقة وتخلق سابقة خطيرة في التحكم بالممرات البحرية الدولية

الرد الأمريكي والعقوبات الاقتصادية

تفرض الولايات المتحدة حصارًا بحريًا على الموانئ الإيرانية منذ منتصف أبريل، بهدف منع ناقلات النفط من المغادرة وتقليص عائدات طهران النفطية التي تعتمد عليها لدعم اقتصادها المتعثراً. تؤكد القيادة المركزية الأمريكية أن العشرات من السفن التجارية تلقت أوامر بالعودة منذ بدء الحصار، ما يعكس شدة الإجراءات المفروضة

تشدد واشنطن على أن أي شركة تنخرط في دفع رسوم لإيران، سواء نقدًا أو عبر وسائل بديلة، قد تواجه إدراجها ضمن قوائم العقوبات، وهو ما يضع شركات الشحن العالمية أمام خيارات معقدة بين الامتثال أو المخاطرة بخسائر قانونية ومالية كبيرة

تطورات سياسية وإنسانية متزامنة

تتزامن هذه التوترات مع استمرار محاولات التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب، حيث يرفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقترحًا إيرانيًا جديدًا، معبرًا عن عدم رضاه عن مضمونه، بينما تستمر المفاوضات بشكل غير مباشر عبر وسطاء إقليميين

على الجانب الإنساني، تثير حالة الناشطة الإيرانية الحائزة على جائزة نوبل نرجس محمدية قلقًا واسعًا، إذ تتدهور حالتها الصحية داخل المستشفى وسط صعوبات في تلقي العلاج المناسب، وفق ما أفادت به عائلتها ومؤسستها الحقوقية

في سياق أمني متصل، تنفيذ إيران أحكام إعدام بحق متهمين بالتجسس لصالح إسرائيل، في ظل انتقادات منظمات حقوقية تشير إلى غياب الشفافية في المحاكمات

تعكس هذه التطورات مشهداً إقليمياً معقداً تتداخل فيه المصالح العسكرية والاقتصادية والإنسانية، بينما يظل مضيق هرمز نقطة اشتغال رئيسية قد تحدد مسار أسواق الطاقة والاستقرار العالمي خلال الفترة المقبلة

[/https://www.chicagotribune.com/2026/05/02/us-iran-strait-of-hormuz-toll](https://www.chicagotribune.com/2026/05/02/us-iran-strait-of-hormuz-toll)